فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين .

قوله تعالى فنادته الملائكة قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابو عمرو وابن عامر فنادته بالتاء وقرأ حمزة والكسائي فناداه بألف ممالة قال ابو علي هو كقوله تعالى وقال نسوة يوسف 20 وقرأ علي وابن مسعود و ابن عباس فناداه بألف وفي الملائكة قولان أحدهما جبريل وحده قال السدي و مقاتل ووجهه أن العرب تخبر عن الواحد بلفظ الجمع تقول ركبت في السفن وسمعت هذا من الناس والثاني انهم جماعة من الملائكة وهو مذهب قوم منهم ابن جرير الطبري وفي المحراب قولان أحدهما أنه المسجد والثني أنه قبلة المسجد وفي تسمية محراب الصلاة محرابا ثلاثة أقوال أحدها لانفراد الإمام فيه وبعده من الناس ومنه قولهم فلان حرب لفلان إذا كان بينهما مباغضة وتباعد ذكره ابن الأنباري عن أبيه عن أحمد بن عبيد والثاني أن المحراب في اللغة أشرف الأماكن و أشرف المسجد مقام الإمام والثالث أنه من الحرب فالمصلي محارب للشيطان .

قوله تعالى أن الله يبشرك بغلام قرأ الاكثرون بفتح الألف على معنى فنادته الملائكة بأن الله فلما حذف الجار منها وصل الفعل إليها فنصبها وقرأ ابن عامر وحمزة بكسر إن فأضمر القول والتقدير فنادته فقالت إن الله يبشرك وقرأ ابن كثير و أبو عمرو يبشرك بضم الياء وفتح الباء والتشديد في جميع القرآن إلا في حم عسق يبشر الله عباده الشورى 23 فأنهما فتحا الياء وضما الشين وخففاها فأما نافع وابن عامر وعاصم فشدد كل القرآن وقرأ حمزة يبشر خفيفا في كل القرآن إلا قوله تعالى فبم تبشرون الحج 54 وقرأ الكسائي يبشر مخففة في